

فاعلية استخدام جهاز Skoog والتطبيق الموسيقي الخاص به على الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

رحاب محمد كمال^١

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود

أ.د/ مروة إبراهيم السيد

مقدمة

تسعى المجتمعات الحضارية الحديثة إلى الاهتمام بالفئات المهمشة فيها باستخدام كافة الوسائل المجتمعية والتربوية والمعلوماتية الحديثة لدعمهم ودفعهم للمشاركة بفاعلية في الإنخراط والتنمية بشكل واسع. وقد اهتمت الدساتير ومنها المصري بهذه الفئات بوضع مواد وفقرات خاصة بها، ولعل أبرز ما قامت به الدولة المصرية بعد ثورتين أن يطلق فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على العام ٢٠١٨ عاما خاصا بتلك الفئات^٢. وانطلاقا من هذا الإهتمام الدولي والقومي والوطني فقد شغل الباحثة هذا الموضوع وسعت لتقديم دراستها هذه باستخدام الوسائط المعلوماتية في تنمية قدرات تلك الفئة .

إن إستخدام الوسائل المعلوماتية في طرق تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة ، ليعد طفرة نوعية في هذا المجال مما يساهم إلى حد واضح في سرعة تعلمهم للمواد الدراسية والمهارات المطلوبة منها^٣ وبالتالي يساعدهم على التأقلم والاندماج في المجتمع مما يمد المجتمع بقوى عاملة إضافية كادت أن تكون عاطلة من جهة، وأيضا يدعم الدور الهام الذي تلعبه جمهورية مصر العربية لكونها بلد يقدم دراسات تضيف وتنمي ذوي الإحتياجات الخاصة. ومن جهة اخرى فإن رفع مستويات تعلم هؤلاء الطلبة بطريقة ميسرة وسهلة سينعكس على ذويهم والمختلطين بهم من أقارب وأصدقاء وبالتالي يكتسب المجتمع بمجموعه قوة دفع إيجابية هي واحدة من أهم ما تسعى إليه المجتمعات المتقدمة والمتحضرة.

^١ باحثة لمرحلة الدكتوراه - قسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان- بحث متطلب رسالة دكتوراة

^٢ المؤتمر الوطني للشباب،الإسماعيلية، ٢٥/٤/٢٠١٧

^٣ Cynthiaarena , Tailored technology innovations are helping students with a variety of disabilities or difficulties make progress at school, ٢٠١٥

لقد إنتشرت منذ سنوات ومع تطور التقنيات ووسائل الإتصال العديد من الأجهزة و البرامج والتطبيقات التي جعلت الحياة أكثر سهولة ويسر. ومن هذه الأجهزة والتطبيقات ما يتعلق بتطوير وسائل التعلم بصفة عامة وبعضها يمكن توظيفه لذوي الإحتياجات الخاصة لتنمية مهاراتهم مثل التطبيقات التي تنمي مهارات الإدراك والتركيز والنطق وغيرها. وبما ان الموسيقى هي من حاجات الأساسية للإنسان، ولا يمكن إغفال أثارها على وجدان الفرد. بل هي وسيلة بارزة من وسائل التعبير والتواصل الإنساني. ومع توفر العديد من التطبيقات الموسيقية التي يمكن إستخدامها وتوظيفها في خدمة الهدف الأساسي وهو تيسير التعلم لذوي الإحتياجات الخاصة فقد سعت الباحثة لتسليط الضوء على احدي هذه التطبيقات والجهاز الخاص به مثل تطبيق Skoog بهدف الإستفادة منهما في رفع مهارات تلك الفئة.

مشكلة البحث:

بالرغم من تزايد نسب ذوي الإحتياجات الخاصة "بإختلاف فئاتهم " في المجتمعات الإنسانية بشكل عام وفي المجتمع العربي بشكل خاص . وبالرغم من امكانية توظيف بعض الأجهزة و التطبيقات الموسيقية الخاصة بها مثل Skoog لتنمية مهارات تلك الفئات إلا ان الباحثين لم يهتموا بإستخدام هذا الجهاز والتطبيق الخاص به.

أهداف البحث:

١. التعرف على ماهية ذوى الإحتياجات الخاصة .
٢. التعرف على ماهية التطبيقات "Applications"
٣. التعرف على جهاز Skoog والتطبيق الخاص به .
٤. كيفية استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به لتنمية مهارات ذوى الإحتياجات الخاصة.
٥. الوصول لنتائج استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به لتنمية مهارات ذوى الإحتياجات الخاصة .

أهمية البحث:

بالتعرف على المهارات المطلوب تميمتها للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة واستخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به لرفع تلك المهارات ، قد يفيد اولياء امور تلك الفئة والدارسين ومتخصصي كليات التربية عامة و الموسيقية خاصة في كيفية التعامل معهم ومساعدتهم بما يؤهلهم في الإندماج في المجتمع بشكل فعال .

فروض البحث:

تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى تنمية المهارات المختلفة لذوي الإحتياجات الخاصة ومن تلك المهارات " التأزر العضلي العصبي ، التواصل البصري ، التركيز " وغيرها من المهارات الضرورية والتي تساعد على الإندماج في المجتمع المحيط به بشكل فعال .

حدود البحث:

- **حدود مكانية :** يتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك كجلسات فردية في احدى مراكز ذوي الإحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة .
- **حدود زمانية :** (١٢) جلسة بواقع جلسة اسبوعية وذلك من ٢٠١٩/٩/١ إلى ٢٠١٩/١٢/١٢ .

إجراءات البحث:

وتشمل مايلي

١. منهج البحث :

المنهج تجريبي

٢. عينة البحث :

- عينة من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي .

٣. أدوات البحث :

- جهاز Skoog والتطبيق الخاص به .
- اختبار قبلي لتحديد المهارات المطلوب تميمتها في العينة موضوع الدراسة.

- اختبار بعدي لتحديد اثر جهاز Skoog والتطبيق الخاص به على العينة موضوع الدراسة.

• التصنيف المقترح :-

المهارات التي ينميها	اسم التطبيق	
<ul style="list-style-type: none"> • التآزر العضلي العصبي • المهارات السمعية • المهارات البصرية • التركيز 	جهاز Skoog والتطبيق الخاص به	

مصطلحات البحث:

١. مصطلحات تربوية خاصة بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة :

• ذوي الإحتياجات الخاصة: 'Special Needs'

ويقصد بهم الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام بسبب اعاقات لديهم والتي تتضمن الإعاقات الجسدية و الذهنية و المشاكل النفسية وكذلك الصمم والعمى وعسر القراءة وصعوبات التعلم والمشاكل السلوكية .

• إضطراب قصور الإنتباه وفرط الحركة : ADHD^٢

تشير الأبحاث الطبية إلى ان اضطراب قصور الإنتباه وفرط الحركة يصيب مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة من الحدة حيث يعاني الأطفال المصابون بهذه الحالة من صعوبة تركيز انتباههم على نشاط واحد ولو لفترة قصيرة حيث يصيبهم فرط الإثارة فلا

^١ Patrick Hanks and Lawrence Murder , Collins Dictionary , ١٩٧٩

^٢ Shantell Berrett , Learning Disabilities ١٠١

يتحكمون بأنفسهم كما أنهم دائمو الحركة وغالبا يتكلمون بلا انقطاع ويتصرفون بتهور ويعرضون انفسهم للخطر دون مبرر .

والملاحظ ان اضطراب قصور الإنتباه وفرط الحركة يصيب الأطفال في المراحل الدراسية المبكرة بنسبة من ثلاثة الى خمسة بالمائة كما ان نسبتة في البنين اكثر انتشارا من البنات بنسبة تكون ثلاثة إلى اربعة اضعاف (٢)

مصطلحات تكنولوجية :

• تطبيق : Application^١

التطبيق هو أي برنامج او مجموعة من البرامج التي تم تصميمها للمستخدم النهائي . ويمكن تقسيم برامج التطبيقات الى فئتين عامتين : برمجيات النظام وبرمجيات التطبيقات. تحتوي برمجيات النظام على البرامج التي تتفاعل مع المستوى الأساسي في اجهزة الكمبيوتر . في حين تحتوي برمجة التطبيقات على البرامج الأكثر تعقيدا مثل قاعدة البيانات ومعالجة النصوص وجداول البيانات وغيرها.

• الأجهزة اللوحية : Tablets^٢

هي اجهزة محموله للإدخال البيانات او المعلومات وتسمح للمستخدم بالرسم أو الكتابة او التفاعل وتدار بواسطة شاشة لمس أو قلم رقمي.

• جهاز Skoog والتطبيق الخاص به

Skoog هو جهاز موسيقى الكتروني شامل وقابل للتخصيص تتم مُزامنته مع تطبيق يحمل نفس الإسم وقد صُمم كلاهما لغير القادرين على العزف على الآلات الموسيقية وخاصة ذوي الإحتياجات الخاصة كما صمم ليتناسب مع برامج العلاج بالموسيقى.^١

^١ <https://www.techopedia.com/definition/٤٢٢٤/application-software>

^٢ مرجع سابق, Patrick Hanks and Lawrence,

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قسمت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الى ثلاثة اقسام :

١. دراسات موسيقية تربوية :

٢. دراسات تربوية :

٣. دراسات خاصة بتكنولوجيا التعليم :

أولاً: الدراسات الموسيقية التربوية

الدراسة الأولى بعنوان :

" أثر برنامج مقترح لتعليم عزف آلة البيانو على تحسين قصور التكامل الحسي لدى الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة " ^٢

تهدف تلك الدراسة إلى: التعريف بأعراض قصور التكامل الحسي لدى الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة ومن ثم اقتراح برنامج وتطبيقه على عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة لتعليم العزف علي آلة البيانو وذلك للمساعدة في تحسين تلك الأعراض .

من نتائج الدراسة : تحقق هدف الباحثة حيث ظهر ان تطبيق البرنامج والتحكم في البيئة الخارجية المحيطة للطفل ادى إلى تقبل الطفل للأصوات الموتعة كما اظهر تفاعل حسي من خلال الرفض او التعبير عن السعادة والإحتياج . كما ظهرت على الطفل إستجابات مختلفة في التمييز البصري والمبادرة في التعامل و بعض التوازن وبعض الإستجابات الأخرى التي لم تكم تتوفر لديه سابقاً .

الدراسة الثانية بعنوان :

" طريقة مقترحة بإستخدام الألعاب الموسيقية لتحسين السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي القدرات الخاصة " ^١

^١ <https://skoogmusic.com>

^٢ هبة الله سيد عبده ، رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،شعبة الأداء. قسم بيانو، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٢م.

تهدف تلك الدراسة إلى: استخدام الألعاب الموسيقية كوسيلة فعالة في الحد من السلوك العدواني لدى الاطفال ذوي القدرات الخاصة .

من نتائج الدراسة : تحقق هدف الباحثة حيث أثبتت النتائج نجاح البرنامج المقترح عن طريق الألعاب الموسيقية والذي ساعد الأطفال ذوي القدرات الخاصة في الحد من السلوك العدواني لديهم وقد اتضح ذلك من خلال البيانات الإحصائية لصالح تقدم الطلاب في فرق درجات بين الاختبار القبلي والبعدي مما يشير إلى أهمية ادراج الألعاب الموسيقية كنواحي ترفيهية وتعليمية في برامج الأطفال ذوي القدرات الخاصة .

ثانياً: الدراسات التربوية

الدراسة الأولى بعنوان :

"فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر والتوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع " ^٢

تهدف تلك الدراسة إلى: تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال الذين يعانون من التوحد ذوي مستوى الأداء الوظيفي المرتفع وكذلك ذوي اضطراب متلازمة اسبرجر. وذلك في ضوء التشخيص الفارق بين الإضطرابين باستخدام برنامج تدريبي أُعد خصيصاً لذلك .

من نتائج الدراسة : تحقق جميع الفروض حيث ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوي متلازمة اسبرجر ورتب درجات الأطفال الذين يعانون من التوحد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع (بين المجموعتين التجريبية والظابطة) في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي وذلك لصالح المجموعة التجريبية . كما توصلت الباحثة الى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تفاعل اجتماعي لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد مرتفعي الأداء أو لدى الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر .

^١ دعاء سليم محمد عامر ، بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الرابع والثلاثون ، يناير ٢٠١٦م

^٢ فاطمة سعيد محمد بيومي، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس ٢٠١٤م .

ثالثاً: الدراسات التكنولوجية التعليمية

دراسة بعنوان :

"فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الذاتويين^١

تهدف تلك الدراسة إلى: التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية التعبيرات الإنفعالية لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من التوحد للخروج من عزلتهم وكسر الحواجز بينهم وبين المحيطين بهم وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال يعانون من التوحد ذوى أداء الوظيفي المرتفع وتتراوح أعمارهم بين الخمس سنوات ونصف : سبعة سنوات من نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في ابعاد مقياس التعبير الإنفعالي لدى الأطفال عينة الدراسة لصالح القياس البعدي .كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر في القياس البعدي على نفس العينة في ابعاد مقياس التعبير الإنفعالي.

قسمت الباحثة البحث إلى جزئين

الجزء الأول : الإطار النظري ويشتمل على :

- نبذة عن ذوي الإحتياجات الخاصة .
- نبذة عن جهاز Skoog والتطبيق الخاص به .

الجزء الثاني : الإطار التطبيقي ويشتمل على :

- مواصفات العينة
- شرح التجربة وخطوات تطبيقها على عينة البحث .
- النتائج الخاصة بموضوع البحث والتوصيات

الإطار النظري :

- نبذة عن ذوي الإحتياجات الخاصة .

^١ نيفين عبد المنعم صالح محمد العربي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ٢٠١٨ م .

عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على انها مصطلح يغطي العجز والقيود عن النشاط والمشاركة . والعجز حسب التعريف هو مشكله في وظيفة الجسد والقيود عن النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد وتعيقه او تقيده في المشاركة في مواقف الحياة . كما يعرف ايضاً بأنه حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو اكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات وممارسة العلاقات الإجتماعية ضمن الحدود الطبيعية وعدم تمكن الفرد من الحصول على الإكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة لمعونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعد على التغلب على إعاقته.نتيجة لقصور بدني أو عقلي ظاهر أو غير ظاهر ^١ .

عليه فيمكننا تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة على انهم افراد في المجتمع ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في جانب ما أو اكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم إحتياجهم إلى خدمات تعليمية وتربوية خاصة وتستلزم ترتيبات وأوضاع وممارسات تعليمية معينة لإشباع هذه الإحتياجات ^٢ .

إذا نظرنا إلى الأفراد الذين يعانون من إعاقات ظاهرة " كفقدان البصر أو الشلل أو فقدان أحد الأطراف " أو ممن يعانون من إعاقات غير ظاهرة "كالصمم و التخلف العقلي و الإعاقات السلوكية وغيرها " لوجدنا ان تلك الإعاقات تستوجب تعديلا في الجوانب الحياتية والتربوية والتعليمية في المجتمع بشكل يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة لتميتها وتيسير حياتهم إلى اقصى حد ممكن .

• نبذة عن جهاز Skoog والتطبيق الخاص به .

Skoog هو مكعب لمسي رقيق من الجلد يمكن ربطه بجهاز الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية كي يقوم بإصدار اصوات لآلات مختلفة عند الضغط على اي وجه من اوجه حيث توجد دوائر ملونة على كل وجه يمكن تفعيلها جميعها أو بعضها عن طريق التطبيق الخاص به على الجهاز اللوحي عند عمل المواممة بينهما . وعن طريق تطبيق Skoog يمكن برمجة الجهاز فتختلف شدة الضغط على الوجه حسب الدرجة المطلوبة كما يمكن تغيير قوة الإستجابات والأصوات أو عدد الأوجه المفعلة على اي وجه من اوجه الجهاز حسب الرغبة حيث يمكن عمل تلك البرمجة بشكل

^١ <https://www.who.int/topics/disabilities/ar/>

^٢ <https://www.edarabia.com>

منفصل لكل وجه.. كذلك يمكن اختيار الأغاني التي يمكن للشخص آداؤها على الجهاز وتحميل اغاني من الإنترنت كي يقوم المرء بمصاحبة الأغنية على الجهاز . كما توجد اغاني مبرمجه وإظهار النتائج بعد الإنتهاء من الأغنية ^١ . والجدير بالذكر انه تم إختبار الجهاز والتطبيق الخاص به في العديد من المدارس المتخصصة والمراحل المتنوعة لذوي الإحتياجات الخاصة في مختلف الفئات كطيف التوحد وإضطراب قصور الإنتباه وفرط الحركة وغيرهم وقد تم احراز نتائج رائعة قبل ان يتم طرحه في الأسواق ^٢



الإطار التطبيقي :

اهتمت الباحثة بإستخدام skoog حين اطلعت على نتائج استخدامه على احدى الطالبات من ذوي الإحتياجات الخاصة والتي كانت تعاني من الشلل الدماغي وبعض المشاكل الأخرى وبعد فترة من الإستخدام استطاعت الطالبة ان تلتحق بدروس منتظمة ثم استطاعت الإنضمام إلى الأوركسترا وقدمت عزف فردي ثم شاركت في الأولمبيات عام ٢٠١٢ واكملت حياتها والأن هي جزء من فريق يقدم الموسيقى الإلكترونية ^٣

الباحثة

^٢ <https://skoogmusic.com>

^٣ <https://www.youtube.com/watch?v=f2clayvz0yA&feature=youtu.be>

استقرت الباحثة على احد المراكز التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة ويشتمل على أطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة وقد راعت الباحثة في اختيار العينة ما يلي :

ان تتراوح اعمار الأطفال من (٦ . ١٠ سنوات) وان يكون الطفل قابل للتعلم وليست لديه اعاقه شديدة .

(أ) مواصفات العينة المختارة :

- النوع : ذكر
- رمز الطفل : ف
- العمر : ٧ سنوات
- ترتيبه بين اخواته : الأول
- الحالة الإقتصادية للأسرة : متيسرة
- تشخيص الحالة : قصور الإنتباه وفرط الحركة (ADHD)
- السمات الشخصية للطفل : كثير الحركة ، عدم الإستجابة للتعليمات ، ضعف التركيز و لديه ميل للسلوك العدوانى في التعامل مع اقرانه ، لديه ميول موسيقية حيث يستمتع بإصدار اصوات مختلفة وهمهمات، يحاول جذب الإنتباه دائماً.

(ب) شرح التجربة وخطوات تطبيقها على عينة البحث .

قامت الباحثة بإستخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به على العينه المختارة بواقع جلسة اسبوعية فردية زمنها ٣٠ دقيقة .

الجلسة الأولى :

اليوم :الأحد

التاريخ : ٢٠١٩/٩/١

ما تم في الجلسة: التعرف على الباحثة وكسر الجليد بينها وبين العينة المختارة بالعديد من الألعاب الموسيقية والتي تستخدم مهارات متنوعة مع سرعة تغيير النشاط والآلة الموسيقية بما يتناسب مع طبيعة شخصية الحالة وقد قامت الباحثة في تلك الجلسة بتدوين ملاحظات لما يفضله الطفل من ألعاب وأنشطة وآلات موسيقية كي تقوم بإستخدامها كمحفزات لاحقاً إذا لزم الأمر ..

ملاحظات الباحثة: -يفضل الطفل الآلات الموسيقية التي تصدر اصوات مرتفعة والتي يمكن طرقها كالطبل والإكسليفون وكما انه يحب الأنشطة السريعة ولا يمكنه التركيز.

الجلسة الثانية :

اليوم :السبت

التاريخ : ٢٠١٩/٩/٧

ما تم في الجلسة :استخدامت الباحثة تطبيقات موسيقية مختلفة على الأيباد لجذب انتباه الطفل والتعرف على ما يفضله من أنشطة وزيادة التواصل بينه وبينها .. وقد قامت الباحثة في البدايه بعرض تطبيقات غير موسيقية اعتمدت على التركيز واصدار الأصوات والتدرج في السرعة ثم انتقلت للتطبيقات الموسيقية التي اعتمدت على الإيقاعات اعتمدت على التنوع في المهارات كتطبيقات تلزم التركيز او التفكير او السرعة وغيرها لإعطاء صورة اوضح عن قابلية الطفل وامكاناته .

ملاحظات الباحثة: -يفضل الطفل الألعاب السريعة والتي لا تحتاج إلى جهد كبير والتي تظهر النتائج كما انه يشعر بالبهجة الشديدة عند حصوله على نتائج جيدة او تقدير من الباحثة .

الجلسة الثالثة :

اليوم : السبت

التاريخ : ٢٠١٩/٩/١٤

ما تم في الجلسة :وضعت الباحثة جهاز Skoog مع تفعيل جميع جوانب الجهاز وتركته للطفل كي يقوم بإكتشافه بشكل فردي وعشوائي دون تدخل الباحثة مع برمجته على اصدار اصوات مرتفعة عند لمسها على اي جانب من جوانبه ثم قامت بتفعيل ثلاثة جوانب فقط من الجوانب الخمسة الخاصة بالجهاز ثم جانبان فقط ومشاهده رد فعل الطفل.

ملاحظات الباحثة : ظهر حماس الطفل في بدايه استخدام الجهاز مع فرحته الشديدة عند اصداراصوات من الجوانب المفعلة للجهاز ثم بدأ تناقص الحماس عند زيادة الجوانب غير المفعلة ومحاولة اصدار الأصوات ثم الإبتعاد عن الجهاز ثم الرجوع إليه مرة اخرى واعادة المحاولة .

الجلسة الرابعة :

اليوم : السبت

التاريخ : ٢١ / ٩ / ٢٠١٩

ما تم في الجلسة :استخدمت الباحثة دوائر ورقية ملونه بنفس ألوان دوائر الجهاز كي يقوم الطفل بلمسها على الجهاز عند ظهور اللون المشابه

ملاحظات الباحثة : لم يظهر الطفل حماس كبيراً عندما زادت فترة التدريب .

الجلسة الخامسة :

اليوم : السبت

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩

ما تم في الجلسة :استخدمت الباحثة جهاز Skoog بشكل محدد ثم طلبت من الطفل تكرار ما تقوم به ثم قامت الباحثة بأداء شكل نمطي يقوم الطفل بتكراره على الجهاز ثم يتم تبادل الأدوار بين الباحثة والطفل مع تعميدها الختاً في بعض الأحيان ومشاهدة رد فعل الطفل وإصدار اصوات الفرح أو الحزن عند الصواب والختاً .

ملاحظات الباحثة :كان الطفل يشعر بالسعادة والإنتماء عند خطأ الباحثة مما زاد من درجة التقارب بينهما .

الجلسات السادسة والسابعة :

اليوم : السبت

التاريخ : ٢٠١٩/١٠/٥ & ٢٠١٩/١٠/١٢

ما تم في الجلسات :أوصلت الباحثة جهاز Skoog بالتطبيق الخاص به على الجهاز اللوحي وتركتها للطفل كي يكتشفها بنفسه ثم قامت بتوجيه الطفل للآداء على الجهاز حيث يقوم الطفل بموافقة اللون الظاهر على التطبيق مع اللون الموجود على الجهاز (تقوم الباحثة بتفعيل لون واحد في البداية ثم تبدأ بإضافة الألوان الباقية حسب قدرة الطفل على التجاوب والتركيز)

ملاحظات الباحثة : ظهرت علامات الحماس على الطفل في البداية كما زادت مده التركيز لديه ثم تناقص الحماس لديه تدريجياً ولكن لم يختفي نهائياً حيث كان يظهر مرة أخرى عند تغيير اصوات التطبيق الأصوات الصادرة من الجهاز .

الجلسات الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشر :

اليوم :السبت

التاريخ : ٢٠١٩/١٠/١٩ & ٢٠١٩/١١/٢ & ٢٠١٩/١١/١٦ & ٢٠١٩/١١/٢٣

ما تم في الجلسات : أدت الباحثة احد الأغاني المعروفة للطفل على الجهاز

- Marry Had A Little Lamb
- Hot cross Buns

مع الغناء المصاحب من قبل الباحثة أثناء الآداء وطلبت من الطفل الغناء معها ثم قامت بآداء الأغنية مرة أخرى دون غناء كل الأغنية بل تركت للطفل فرصة لإكمال بعض الكلمات الناقصة.. في المرة الثالثة قامت بالعزف والغناء مع متابعة الأغنية على التطبيق في الجهاز اللوحي . في المرة الرابعة طلبت من الطفل ان يؤديها بنفسه على

الجهاز على ان تقوم بتوجيهه على التطبيق وإظهار الفرح الشديد والتعزيز عند أداء الطفل بشكل جيد كما ان التطبيق يظهر النتيجة بعد انتهاء الأداء مما يزيد من حماس وفرح الطفل .. قامت الباحثة بتغيير الأغنية للطفل واتبعت نفس الخطوات السابقة مع تخفيف متابعتها اليدوية على التطبيق وطلبت من الطفل عزف الأغنية بنفسه مع متابعتها بالغناء معه وحثه على الغناء معها. نوعت الباحثة في الأغاني الموجودة بالتطبيق وكانت في بعض الأحيان تطلب من الطفل ان يختار الأغنية التي يريد عزفها في بداية الجلسة . في بعض الأحيان كانت الباحثة تؤدي الأغنية على جهاز Skoog امام الطالب وتطلب منه محاكاتها بعد ذلك او تطلب منه ان يؤديها اولاً ثم تسأله عن اسم الأغنية وتساعدة في معرفته او تقدم له اختيارات كي يشعر بالحماسه والفرح او التحدي .

الجلسة الثانية عشر :

اليوم :السبت

التاريخ : ٢٠١٩/١٢/٩

راجعت الباحثة اغنيتان مع الطفل من الأغاني المفضلة والسهلة لديه مع مصاحبته بالغناء وطلبت منه ان يدعوا والديه لمشاركته الغناء والمرح حيث استجاب وتحمس بشدة. قام الوالدان بحضور النصف الثاني من الجلسة و الغناء بحماس مع الطفل والباحثة و تحفيز الطفل وتشجيعه بشكل كبير مع طلب الوالد ان يقوم الطفل بتعليمه كيفية استخدام الجهاز وعزف الأغنية .

ملاحظات الباحثة :

مع تقدم التجربة بدأ الطفل في الإستجابة للباحثة ومتابعتها و التركيز للأداء الصحيح على الجهاز بنسبة اكبر حيث زادت تلك النسبة تدريجياً ..

بدأالطفل في استخدام اليدين الإثنتين كمحاولة منه لمحاكاة الباحثة ولإصدار صوت الأغاني بشكل اكثر وضوحاً واسترسالاً .

زاد الحماس لدى الطفل في كل مرة يقوم فيها بالجلسات كما زادت نسبة التقارب بينه وبين الباحثة وقلت حركاته العشوائية والمعززات المطلوبه في كل جلسه لرفع مستوى الحماس لديه.

زادت ثقة الطفل بنفسه وزادت نسبة التعبير لديه كما حاول ان يشارك في الغناء اثناء الأداء مما ادهش الباحثة والوالدان .

النتائج الخاصة بموضوع البحث والتوصيات

تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى تنمية المهارات المختلفة لذوي الإحتياجات الخاصة ومن تلك المهارات " التأزر العضلي العصبي ، التواصل البصري ،التركيز " وغيرها من المهارات الضرورية والتي تساعدهم على الإدماج في المجتمع المحيط به بشكل فعال .

بناء على ما سبق عرضه في الإطارين النظري والتطبيقي لتوضيح فاعلية استخدام جهاز Skoog والتطبيق الموسيقي الخاص به على الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة توصلت الباحثة إلى ما يلي :

من خلال استخدامها لجهاز Skoog والتطبيق الموسيقي الخاص به استطاعت الباحثة التحقق من فروض البحث وهي :

١. تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى تنمية مهارة التأزر العضلي العصبي لذوي الإحتياجات الخاصة .

٢. تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى تنمية مهارة التواصل البصري لذوي الإحتياجات الخاصة .

٣. تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى تنمية التركيز لذوي الإحتياجات الخاصة .

٤. تفترض الباحثة ان استخدام جهاز Skoog والتطبيق الخاص به قد يؤدي إلى مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة على الإدماج في المجتمع المحيط بهم بشكل فعال.

التوصيات :-

- الإهتمام بالعلاج بالموسيقى كوسيلة فعالة في تنمية مهارات ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك عن طريق انشاء اقسام خاصة في الكليات المتخصصة وعمل دراسات وابحاث ومؤتمرات للإطلاع على آخر المستجدات والإستفادة منها وتطبيقها.
- الإطلاع على التقنيات التكنولوجية وتوظيفها لرفع مهارات ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة و كل فئة على حدة بصفة خاصة .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. دعاء سليم محمد عامر ، بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الرابع والثلاثون ، يناير ٢٠١٦م .
٢. رانيا مصطفى عبد القادر،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٣م .
٣. سحرسيد أمين، رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٢م .
٤. فاطمة سعيد محمد بيومي، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس ٢٠١٤م.
٥. نيفين عبد المنعم صالح محمد العربي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة ٢٠١٨م .
٦. هبة الله سيد عبده ، رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،شعبة الأداء. قسم بيانو، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ١- Cynthia Karena , Tailored technology innovations are helping students with a variety of disabilities or difficulties make progress at school, ٢٠١٥
- ٢- Murder , Collins Dictionary Patrick Hanks and Lawrence ١٩٧٩
- ٣- Healthwise ,webmd, Brain &Nervous System , Autism Understanding Autism, ٢٠٠٨
- ٤- Shantell Berrett , Learning Disabilities ١٠١.

٥- Yamagauchi, Kaoru : The Application of Behavior Analysis to the Development of language in an autism child , Tokyo University, Japan, ١٩٨٠.

ثالثاً : مواقع الانترنت:

<https://www.techopedia.com/definition/٤٢٢٤/application-software>

<https://www.youtube.com/watch?v=f٢cIay٧z٥yA&feature=youtu.be>

<https://skoogmusic.com>

<https://www.who.int/topics/disabilities/ar/>

<https://www.edarabia.com>

رابعاً : أخرى :

المؤتمر الوطني للشباب، الإسماعيلية، ٢٥/٤/٢٠١٧ .

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية استخدام جهاز Skoog والتطبيق الموسيقي الخاص به على الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

رحاب محمد كمال

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود

أ.د/ مروة إبراهيم السيد

مقدمة

انتشرت منذ سنوات ومع تطور التقنيات ووسائل الإتصال العديد من الأجهزة و البرامج والتطبيقات التي جعلت الحياة أكثر سهولة ويسر. ومن هذه الأجهزة والتطبيقات ما يتعلق بتطوير وسائل التعلم بصفة عامة وبعضها يمكن توظيفه لذوي الإحتياجات الخاصة لتنمية مهاراتهم مثل التطبيقات التي تنمي مهارات الإدراك والتركيز والنطق وغيرها. ومع توفر العديد من التطبيقات الموسيقية التي يمكن إستخدامها وتوظيفها في خدمة الهدف الأساسي وهو تيسير التعلم لذوي الإحتياجات الخاصة فقد سعت الباحثة في البحث إلى تسليط الضوء على احدي هذه التطبيقات والجهاز الخاص به مثل تطبيق Skoog بهدف الإستفادة منهما في رفع مهارات تلك الفئة.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً: القسم النظري ويشتمل على :

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتم تقديمها في ثلاثة محاور:
دراسات موسيقية تربوية ، دراسات تربوية ، دراسات خاصة بتكنولوجيا التعليم .
كذلك نبذة عن ذوي الإحتياجات الخاصة وجهاز Skoog والتطبيق الخاص به.

ثانياً الجزء العملي ويشتمل على :

الخطوات الإجرائية لتطبيق الجلسات التجريبية من قبل الباحثة وعددها ١٢ جلسة و نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ثم التوصيات والمراجع وملخص البحث .

وأخيراً أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالعلاج بالموسيقى والتقنيات التكنولوجية وتوظيفها وعمل دراسات وابحاث والاطلاع على آخر المستجدات والاستفادة منها لرفع مهارات ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة و كل فئة على حدة بصفة خاصة.

Research summary in English

The usage of using Skoog and its music application for tablets appliances to develop the skills of children with special needs

Rehab Mohamed Kamal

Prof./Mohamed Abdel Kader

Prof./Marwa Ibrahim Elsayed

Introduction

For the last few years many devices, softwares and applications have been deployed. This has evolved technology and communication making life easier to manage, like the development of learning tools in general and ones specifically used by children with special needs to develop their skills. For example these applications improve cognitive skills, concentration, pronunciation, etc. With the availability of many musical applications that can be applied and used to serve the main goal of facilitating learning for people with disabilities. The researcher sought to highlight one of these applications and its device such as the Skoog application, in order to benefit from them to increase their skills.

This search is divided into two parts;

First: The theoretical part includes:

Previous studies related to the research, which were presented in three axes: Educational musical studies, Educational studies, Education and Technology also about Special Needs, Skoog device and its application.

Second: The Practical part includes:

Procedural steps for applying the ١٢ experimental sessions by the researcher.

Research results and analysis, interpretation, recommendations, references and the research summary.

The researcher finally recommended that care should be taken with music therapy and technological techniques by applying them, And to conduct researches, studies and using the latest developments to improve the skills of people with disabilities in general and each category separately.